

Distr.: General
18 August 2006
Arabic
Original: English

المجلس التنفيذي لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي وصندوق الأمم المتحدة للسكان



الدورة العادية الثانية لعام ٢٠٠٦
من ١١ إلى ١٣ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٦، نيويورك
البند ١٠ من جدول الأعمال المؤقت
دور صندوق الأمم المتحدة للسكان في مجالات
التأهب لحالات الطوارئ والاستجابة الإنسانية
ومراحل الانتقال والانتعاش

صندوق الأمم المتحدة للسكان

إدماج برنامج عمل المؤتمر الدولي للسكان والتنمية في برامج التأهب لحالات
الطوارئ والاستجابة الإنسانية ومراحل الانتقال والانتعاش: استراتيجية لبناء
الالتزامات والقدرات*

المحتويات

الصفحة

٣	أولا - معلومات أساسية
	ثانيا - إدماج برنامج عمل المؤتمر الدولي للسكان والتنمية في برامج التأهب لحالات الطوارئ والاستجابة الإنسانية ومراحل الانتقال والانتعاش
٤	العنصر ١: بناء المعرفة والالتزام بأهمية القضايا الجنسانية ومسائل الصحة الإنجابية في مراحل الأزمات والانتقال
٧	

* تأخر تقديم هذا التقرير ليتسنى جمع البيانات اللازمة لتزويد المجلس التنفيذي بآخر البيانات المتاحة.



- العنصر ٢: تحسين القدرات التقنية والمؤسسية لإدراج القضايا التي تناولها المؤتمر الدولي للسكان والتنمية في عمليات التأهب للطوارئ والاستجابة والإنعاش ٧
- ثالثا - الآثار المؤسسية والمالية والمتعلقة بالموظفين ١٢
- رابعا - عناصر المقرر ١٦

أولا - معلومات أساسية

١ - شجع المجلس التنفيذي لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي/صندوق الأمم المتحدة للسكان في المقرر ١٣/٢٠٠٠ صندوق الأمم المتحدة للسكان على القيام، ضمن ولايته، بما يلي: (أ) تقديم الدعم الملائم في الوقت المناسب في حالات الطوارئ؛ (ب) كفالة التعاون الوثيق مع الشركاء في إطار آليات التنسيق القائمة؛ (ج) السعي للحصول على موارد خارجة عن الميزانية من خلال عملية النداءات الموحدة للأمم المتحدة؛ (د) تقييم قدراته المؤسسية وتنظيم استجاباته لاحتياجات الصحة الإنجابية في الظروف الاستثنائية. وأقر المجلس كذلك استعمال مبلغ أقصاه مليون دولار من الموارد العادية في السنة لدعم احتياجات السكان والصحة الإنجابية في حالات الأزمات.

٢ - وفي المقرر ٤٠/٢٠٠٥، أكد المجلس التنفيذي من جديد أهمية عمل صندوق الأمم المتحدة للسكان في الأوضاع الإنسانية والانتقالية، وقرر رفع سقف صندوق الطوارئ الحالي من مليون إلى ٣ ملايين دولار، وطلب إلى المديرية التنفيذية تقديم تقرير إلى المجلس التنفيذي في دورته العادية الثانية لعام ٢٠٠٦ عن اعتماد استراتيجية شاملة للمؤسسة بما في ذلك تأثير تلك الاستراتيجية على الموارد وعلى الموظفين فيما يتعلق بالتأهب لحالات الطوارئ والاستجابة الإنسانية والانتقال والانتعاش.

٣ - وتعرض هذه الوثيقة، وهي تأخذ في اعتبارها قرارات وملاحظات المجلس التنفيذي، استراتيجية شاملة لمدة ثلاث سنوات تضمن إدماج المسائل الرئيسية في برنامج عمل المؤتمر الدولي للسكان والتنمية في برامج التأهب لحالات الطوارئ والاستجابة الإنسانية والانتقال والانتعاش التي تضعها الهيئات الوطنية والمجتمع المدني، والمؤسسات الإقليمية، والنظام الإنساني الدولي، وخاصة الأمم المتحدة، عن طريق تحسين التوعية والالتزام، وزيادة القدرات، وتعزيز الشراكات.

٤ - وتستند هذه الوثيقة إلى: (أ) الدروس المستفادة؛ (ب) مخطط لاستراتيجية الذي عُرض على المجلس التنفيذي في دورته العادية الثانية لعام ٢٠٠٥ (DP/FPA/2005/18)؛ (ج) تحليل احتياجات البلدان من البرنامج، ومبادرات منظومة الأمم المتحدة وإصلاح الأمم المتحدة؛ (د) أدوار برنامج الأمم المتحدة للسكان وخبرته والتزاماته. وقد حدد صندوق الأمم المتحدة للسكان أهدافه وأنشطته من خلال مشاورات أجريت مع الجهات المعنية صاحبة المصلحة، ومن خلال توصيات عمليات التقييم الخارجية لقدرات وأنظمة الصندوق الحالية، ومن خلال دراسة استقصائية أجريت على النطاق العالمي لاحتياجات الموظفين في مجال التدريب. وتسعى الاستراتيجية الموضوعة للسنوات الثلاث إلى النهوض بقدرة الصندوق

وشركائه على الاستجابة بصورة أكثر فعالية للمسائل المتعلقة بالجنسين، والصحة الإنجابية، والبيانات في حالات الأزمات والانتعاش. وفيما كان الصندوق بصدد وضع هذه الاستراتيجية، أخذ في اعتباره العمليات المؤسسية الجارية، بما في ذلك إعداد خطة استراتيجية متوسطة المدى على أساس إقليمي.

٥ - يطلب صندوق الأمم المتحدة للسكان من المجلس التنفيذي استعراض وتأييد الاستراتيجية، والموافقة على استثمار مبلغ قدره ثمانية ملايين دولار لمرة واحدة من الأموال العادية على امتداد ثلاث سنوات (٢٠٠٧-٢٠٠٩) لدعم العناصر ذات الأولوية في هذه الاستراتيجية، وتشجيع التبرعات لتوفير باقي الموارد المطلوبة.

ثانياً - إدماج برنامج عمل المؤتمر الدولي للسكان والتنمية في برامج التأهب لحالات الطوارئ والاستجابة الإنسانية ومراحل الانتقال والانتعاش

٦ - وضع برنامج عمل المؤتمر الدولي للسكان والتنمية حقوق المرأة وتمكينها وصحتها في محور أي جهود إنمائية. وأكد أيضاً على أن الحق في خدمات الصحة الإنجابية ينطبق على جميع السكان في جميع الأوقات، بما في ذلك المجتمعات المحلية التي تمر بأزمات أو تلك التي تخرج منها. فقد أكدت اتفاقيات ومعاهدات عديدة، مثل تلك التي صدرت عن المؤتمر العالمي الرابع المعني بالمرأة، واستعراض برنامج عمل المؤتمر الدولي للسكان والتنمية بعد خمس سنوات، واتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة والدورة الاستثنائية للجمعية العامة بشأن الإيدز، وقرار مجلس الأمن ١٣٠٨ (بشأن الإيدز والعمليات الدولية لحفظ السلام) والقرار ١٣٢٥ (بشأن المرأة والسلام والأمن)، على أهمية إدراج حقوق المرأة، وتمكين المرأة، وحصولها بالكامل على خدمات الصحة الإنجابية، بما فيها الوقاية من الإيدز، بوصفها أجزاء متممة لأي عمليات برمجة من عمليات البرمجة لحالات الطوارئ أو مراحل الانتعاش. وأكدت هذه الاتفاقيات والمعاهدات أيضاً على أهمية دور المرأة في بناء السلام.

٧ - ويساعد إدراج برنامج عمل المؤتمر العالمي للسكان والتنمية في التخطيط لعمليات الاستجابة الإنسانية ومراحل الانتقال في ضمان الانتقال السليم من مراحل الأزمات إلى مراحل التنمية بالنسبة لسكان البلدان المتأثرة بالصراعات أو الكوارث. ويساهم أيضاً في تحقيق العدالة الاجتماعية وفي الحد من الفقر، وهما عنصران هامين في بناء السلام. فالقيام أثناء الأزمات بمعالجة المخاطر الشديدة لوفيات الأطفال الرضع والأمهات أثناء النفاس، والإصابة بفيروس نقص المناعة البشرية، والعنف والاستغلال الجنسيين، وغيرها من المسائل المتعلقة بالصحة الإنجابية، يحمي حياة الأفراد والأسرة وسلامتهم ورفاههم ويعزز الآمال في انتعاش مجتمعاتهم. وتوجيه الانتباه للتأثيرات المختلفة للصراعات والكوارث الطبيعية،

وللاستجابة الإنسانية، وللتخطيط لمراحل الانتقال والانتعاش للرجال والنساء والفتية والفتيات، أمر بالغ الأهمية بالنسبة لتصميم وتنفيذ أي برامج فعالة. فهو يحول دون إهدار الموارد، ويساعد في ضمان حقوق الإنسان، ويعيد بناء الاقتصاد، ويعزز السلام.

٨ - وبالإضافة إلى ذلك، فإن توفير بيانات موضوعية وموثوق بها وفي حينها، عن السكان في مراحل الأزمات، أمر أساسي لتخطيط استجابة إنسانية وانتعاش قطاعي يحققان العدالة وفعالية التكاليف. إن البيانات الديموغرافية التي يمكن الاعتماد عليها ضرورية لإعادة توفير الخدمات الاجتماعية الأساسية وإقامة حكم سليم في البيئات التي تعقب الصراعات.

٩ - وبناء على ولاية صندوق الأمم المتحدة للسكان ومسؤوليته عن تنفيذ برنامج عمل المؤتمر الدولي للسكان والتنمية، والتزامه بتنفيذ قرار مجلس الأمن ١٣٠٨ و ١٣٢٥ وغيرهما من الاتفاقيات، ودوره في عملية إصلاح الأمم المتحدة، بما في ذلك دعم لجنة بناء السلام، فإن الصندوق ملتزم بتكثيف تعاونه مع الشركاء على الصعد المحلية والقطرية والإقليمية والعالمية، ضمانا للإدماج الفعال لاهتمامات صندوق الأمم المتحدة للسكان في التخطيط والبرمجة للحالات الإنسانية وعمليات الإنعاش.

١٠ - وضع صندوق الأمم المتحدة للسكان خطة مدتها ثلاث سنوات لتحقيق ذلك، عن طريق: (أ) بناء المعرفة والالتزام؛ (ب) تعزيز القدرات على البرمجة الفعالة. فالحاجة إلى تحسين المعرفة والالتزام والقدرة واضحة في العديد من عمليات تقييم العمليات الإنسانية وعمليات الإنعاش، بما في ذلك عمليات التقييم التي تجري في الوقت الفعلي والتي ترعاها الأمم المتحدة لحالات الاستجابة في دارفور بالسودان، وفي باكستان، واستعراض الاستجابة لموجات التسونامي من جانب الاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر، والتقارير المتعلقة بتنفيذ قرار مجلس الأمن ١٣٢٥، وكلها تلاحظ إهمالا شديدا للاعتبارات الجنسانية في التخطيط لمراحل الإغاثة والإنعاش.

١١ - وقد شمل وضع هذه الاستراتيجية المؤسسية إجراء مشاورات داخلية وخارجية، مع النظر في التوصيات التي وردت في تقييم السنوات العشر لخدمات الصحة الإنجابية في حالات الطوارئ^(١)، والتوصيات التي وردت في تقديرات وتقييمات الاحتياجات التي كلفت بها

(١) الفريق العامل المشترك بين الوكالات المعني بالصحة الإنجابية في حالات الأزمات، تقييم عشر سنوات، ٢٠٠٤/٢٠٠٥.

جهات خارجية^(٢). وتستخدم هذه الاستراتيجية نهجا إضافيا في الفترة ٢٠٠٧-٢٠١٠، مستفيدة في ذلك من العمل الذي يقوم به صندوق الأمم المتحدة للسكان في الوقت الحاضر، بوصفه عضوا في المجموعة الإنمائية للأمم المتحدة، واللجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات للشؤون الإنسانية، والفريق العامل المشترك بين الوكالات المعني بالصحة الإنجابية في حالات الأزمات أو غيرها من الآليات المشتركة بين الوكالات. وتستفيد أيضا من الشراكات التي أقامها الصندوق مع الحكومات ومع المنظمات غير الحكومية المحلية.

١٢ - وإذا كانت الاستراتيجية تتضمن تعزيز القدرة الداخلية لصندوق الأمم المتحدة للسكان، فإن تركيزها المبدئي هو على دعم تنمية قدرته على إدراج برنامج عمل المؤتمر الدولي للسكان والتنمية في التأهب لحالات الطوارئ والاستجابة للأزمات وعمليات الإنعاش على المستوى القطري، وفي المجتمع الإنساني على النطاق العالمي. وسوف يتحقق ذلك من خلال الدعم المباشر الذي يقدمه الصندوق للأنشطة الميدانية، والتدريب المحدد الأهداف، ووضع بيانات استراتيجية تفصيلية للموظفين من أجل دعم الأنشطة التي تقوم بها منظومة الأمم المتحدة. أما على المستوى القطري، فسوف يتعاون الصندوق مع السلطات القطرية ومع المنظمات غير الحكومية المحلية لتحسين قدراتها على النظر في المسائل المتعلقة بالجنسين والبيانات والصحة الإنجابية عند التأهب لحالات الطوارئ والتخطيط للاستجابة لها. وسوف يوفر الصندوق عمليات التدريب والمساعدة التقنية والدعم المالي للموظفين في الوزارات الرئيسية وفي المنظمات المحلية الموجودة في البلدان الخارجة من الأزمات، حيث تمثل تدخلات السياسات وتطوير النظم عناصر رئيسية لعملية الإنعاش.

١٣ - وعلى المستوى العالمي، سيسعى صندوق الأمم المتحدة للسكان إلى توفير الخبراء ونشرهم ليعملوا على إدماج الاعتبارات المتعلقة بالجنسين والصحة الإنجابية في عمليات الأمم المتحدة، بما في ذلك تقديرات الاحتياجات المشتركة، وخطط العمل الإنسانية الموحدة، وتقديرات الاحتياجات في أعقاب الصراع، وأطر الانتقال. وسوف يساعد أيضا على إدراج مراحل التأهب للطوارئ وتحليل الصراعات في التقديرات القطرية المشتركة وأطر المساعدة الإنمائية للأمم المتحدة. وبالإضافة إلى ذلك، سيوفر الصندوق الخبرة التقنية في تعميم المنظور الجنساني من أجل مساندة عمل منسقي الشؤون الإنسانية للأمم المتحدة أثناء الأزمات،

(٢) Fure، "استعراض احتياجات الدعم الفني لبرامج صندوق الأمم المتحدة للسكان الإنسانية وتلك الخاصة بمراحل الإنعاش"، نيسان/أبريل ٢٠٠٦؛ Bouverie-Brine، "تحليل الاحتياجات اللوجستية لبرامج صندوق الأمم المتحدة للسكان للتأهب لحالات الطوارئ والاستجابة والإنعاش"، تموز/يوليه ٢٠٠٦، والدراسة الاستقصائية التي أجراها موظفو الصندوق الميدانيون عن احتياجات التدريب في برمجة التأهب لحالات الطوارئ والاستجابة والانتقال، آذار/مارس ٢٠٠٦.

وسيقدم الصندوق خبراء فنيين إلى مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية. واستراتيجية الصندوق مصممة من أجل زيادة التزام النظام الإنساني الدولي على ضمان معالجة المسائل المتعلقة بالصحة الإنجابية والجنسين والبيانات في جميع مراحل الإغاثة والانتقال وقدرته على ذلك.

العنصر الأول: بناء المعرفة والالتزام بأهمية القضايا الجنسانية ومسائل الصحة الإنجابية في مراحل الأزمات والانتقال

١٤ - وباعتبار الصندوق وكالة رائدة لتنفيذ برنامج عمل المؤتمر الدولي للسكان والتنمية، وعضوا في اللجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات، فقد كان نصيرا قويا لقضايا هذا المؤتمر العالمي، وقاد عمليات وضع مبادئ توجيهية وبرامج تدريب في مجالات الصحة الإنجابية، وفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز، وحالات الطوارئ، والعنف الجنسي والعنف القائم على نوع الجنس. وفي آخر التطورات، تعاون الصندوق مع مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية في وضع دليل لتعميم مراعاة المنظور الجنساني في عمليات الاستجابة الإنسانية. ورغم التقدم الذي تحقق في إرساء المعايير والمستويات، فإن مسائل الصحة الإنجابية ومسائل الجنسين والبيانات ليست مفهومة فهما كافيا، وليست مدرجة في العمليات الإنسانية، بالإضافة إلى أنها تلقى إهمالا في كثير من البلدان عند التخطيط لعمليات الإنعاش.

١٥ - ويستجيب هذا العنصر في استراتيجية السنوات الثلاث إلى الحاجة إلى إيجاد وعي والتزام. وسوف يتحقق ذلك بفضل: (أ) توسيع قاعدة الأدلة؛ (ب) مشاطرة المعرفة من أجل تحقيق فهم أفضل للديناميات الجنسانية والصحة الإنجابية في حالات الأزمات؛ (ج) توثيق الممارسات الفعالة؛ (د) الاضطلاع بأنشطة الدعوة لدى الجماهير، ومع واضعي السياسات على المستويات القطرية والإقليمية والعالمية، ومع الجهات المانحة. ويستند هذا العنصر إلى الأدوات والموارد الموجودة لإرشاد البرامج، ويشمل تحسين عمليات رصد البرامج والأنشطة في حالات الأزمات والإنعاش وتقييمها. ويرد في الفقرات التالية من ١٦ إلى ٢١ موجز عن أنشطة محددة في هذا الصدد.

١٦ - **تكثيف أنشطة الدعوة من أجل توعية الشركاء** - تطور نهج صندوق الأمم المتحدة للسكان فيما يتعلق بالدعوة بين الوكالات ووسائل الإعلام إلى نهج يقوم على قضايا بعينها يبين كيف تتأثر النساء والفتيات بالأزمات، ويعرض التدخلات المتعلقة بالصحة الإنجابية وقضايا الجنسين باعتبارها عناصر للاستجابة الفعالة، مستفيدا في ذلك من تجاربه في حالات الطوارئ وفي بيان أهمية المسائل التي يقوم عليها المؤتمر الدولي للسكان والتنمية لدى الشركاء ووسائل الإعلام. وقد أكد تحليل داخلي لنجاح الجهود الإعلامية أثناء أزمات معينة، مثل أمواج التسونامي في كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٤، فعالية اكتساب التأيد بناء على مسائل

بعينها في تعزيز فهم الاحتياجات في مجال الصحة الإنجابية، ودور الصندوق وال شركاء الرئيسيين في تلبية هذه الاحتياجات.

١٧ - وصدر في تموز/يوليه ٢٠٠٦ دليل في موضوع الدعوة يحتوي على نهج جديد للاتصالات، ويجري توزيعه على موظفي الصندوق ونظرائهم في الحكومات والمنظمات الشريكة. وسوف يشكل هذا الدليل أساساً لمجموعة من عمليات تدريب إقليمية في مجال الدعوة. وفي تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٦، وضمن عمليات المتابعة للدعوة الدولية المتعلقة بالعنف الجنسي في حالات الصراع وما بعده التي نظمها الصندوق (بروكسل، حزيران/يونيه ٢٠٠٦)، سوف يبدأ الصندوق في حملة في مجال الدعوة لإبراز أنشطة الأفراد الذين يساعدون في منع العنف الجنسي في حالات الصراع. وسوف تستهدف هذه الحملة الجهات المانحة والوكالات الإنسانية وغيرها على المستوى العالمي. وسوف يستخدم الصندوق الحملة في مجال الدعوة برنامجاً تجريبياً للتوعية من أجل تغيير السلوك في عدد مختار من البلدان المتأثرة بالحروب لحشد الحكومات الوطنية والمجتمع المدني من أجل منع العنف الجنسي والتصدي له.

١٨ - رسم الخرائط، وتجميع الأدوات والموارد الموجودة ومشاطرتها - خلال السنوات العشر الماضية، وضعت عدة منظمات مواد ومناهج تدريبية تتعلق بالصحة الإنجابية والجوانب الجنسية في حالات الصراع والكوارث الطبيعية. والكثير من هذه المواد لم يُختبر وأصبح بالياً، أما الباقي، ورغم جودته العالية، فهو غير معروف لدى الوكالات والهيئات التي وُضع من أجلها، أو أنها لا تستخدمه بما فيه الكفاية. وسوف يتعاون الصندوق مع مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية ومع فرقة العمل المعنية بالقضايا الإنسانية التابعة للجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات، ومع صندوق الأمم المتحدة الإنمائي للمرأة وغيرها، من أجل: (أ) إعداد قائمة بالمواد والموارد؛ (ب) مقارنة المعلومات لمعرفة مدى فائدتها؛ (ج) وضع آليات لجعل هذه المواد والموارد معروفة بشكل أفضل ومتيسرة بالنسبة للمجتمعات الإنسانية الدولية والقطرية. وسوف يشمل ذلك تحسين فرص حصول المجتمع الإنساني على الصعيدين الدولي والمحلي على المبادئ التوجيهية للجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات بشأن فيروس نقص المناعة البشرية وحالات الطوارئ، والتعرف على هذه المبادئ واستخدامها، وعلى المبادئ التوجيهية لهذه اللجنة بشأن معالجة العنف القائم على نوع الجنس، والدليل الذي وضعته اللجنة لتعميم مراعاة المنظور الجنساني في مجالات الاستجابة الإنسانية، وغيرها.

١٩ - وضع أدوات إضافية وبرامج توجيهية - سوف يقوم صندوق الأمم المتحدة للسكان - استكمالاً أو تحديثاً للمواد التدريبية الموجودة - باستنباط مواد جديدة سهلة الاستخدام تهدف منها تلبية احتياجات أصحاب المصلحة الرئيسيين من المعلومات، بما في

ذلك العاملون في الوزارات الحكومية، والمنظمات المحلية، وشركاء اللجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات، وأعضاء الأفرقة القطرية للأمم المتحدة، ومنسقو الشؤون الإنسانية، وقادة المجموعات في اللجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات، وأعضاء المجموعات، والجهات المانحة. ولتعزيز عملية الانتشار، سوف يضع الصندوق مجموعات مواد توجيهية بشأن المسائل الرئيسية (مثل الحاجة إلى بيانات موزعة بحسب الجنس والعمر، وبشأن الآثار المترتبة على الكوارث الطبيعية بالنسبة للجنسين) التي يمكن تطويعها للاستخدام المحلي. وسيستخدم الصندوق هذه المجموعات التوجيهية أيضا في نماذج التعلم من بعد، وسيقدم توجيهات للميسرين بشأن كيفية تنظيم دورات تدريبية.

٢٠ - التوسع في الشراكات من أجل مشاطرة المعارف، وتطبيق البحوث لبناء برامج على أساس الأدلة - رغم وجود بحوث عن أثر الصراع على النساء والفتيات مثلا، فإن الآثار المترتبة على الكوارث الطبيعية، وأثر التشرّد على الصحة الإنجابية، والآثار المترتبة على نشر قوات حفظ السلام بالنسبة للاقتصادات المحلية، فإن حصول واضعي السياسات والعاملين في البرامج على نتائج هذه البحوث ليس سهلا. ومن الممكن هنا أن تعمل بعض الأساليب مثل موقع المرأة والحرب والسلام على الإنترنت (www.womenwarpeace.org) وشبكة Gender And Disaster Network يمكن أن تفيد بوصفها غرضا لتبادل المعارف، ولكن هذه الطرائق بحاجة إلى دعم لكي تقوم بجمع المعلومات ونتائج البحوث وقيدتها واستكمالها. وقد أجرى الصندوق مناقشات مع عدة مؤسسات أكاديمية بشأن إنشاء شبكة للبحوث والتدريب، سوف تربط المؤسسات الموجودة في الشمال بتلك الموجودة في الجنوب. وسيدعم الصندوق المساعي المبذولة لتجميع المعلومات من البحوث الجارية حاليا، وسيشارك في بحوث تطبيقية تعاونية، وسيعمل مع الشبكات من أجل نشر نتائج هذه البحوث.

٢١ - تحسين نظم الرصد والتقييم - ظلت القيود المتصلة بالوقت والأولويات التنافسية أثناء الأزمات ومرحلة الإنعاش تؤدي في أغلب الأحيان إلى قصور عمليات الرصد والتقييم، حتى في المجالات التي وُضعت لها معايير ومبادئ توجيهية، وهي مشكلة عامة تواجهها البرمجة في المجالات الإنسانية وفي مرحلة الانتقال. وسوف يقوم الصندوق - بالتعاون مع الفريق العامل المشترك بين الوكالات المعني بالصحة الإنجابية في حالات الطوارئ - بوضع وتجريب وتوزيع وسائل سهلة الاستعمال لتقديم الحد الأدنى من مجموعة الخدمات المبدئية، واستخدامها في تدريب موظفي البرامج. وسيضع الصندوق أيضا أو يعزز نظم الرصد الأخرى، بما في ذلك تلك التي تركز على العنف القائم على نوع الجنس، وعلى فيروس نقص المناعة البشرية، وحماية النساء والفتيات.

العنصر ٢: تحسين القدرات التقنية والمؤسسية لإدراج القضايا التي تناولها المؤتمر الدولي للسكان والتنمية في عمليات التأهب للطوارئ والاستجابة والإنعاش

٢٢ - إن تحسين القدرات المؤسسية والتقنية للحكومات، والمنظمات غير الحكومية، ومنظومة الأمم المتحدة، والمجتمع الإنساني الأوسع على إدراج القضايا التي تناولها المؤتمر الدولي للسكان والتنمية في عمليات التأهب لحالات الطوارئ والاستجابة والإنعاش، يتطلب موارد بشرية، فضلاً عن آليات لضمان إدراج قضايا المؤتمر في عمليات التخطيط. ويدخل ضمن هذه الآليات التقييم القطري الموحد وتحليل الصراعات والتأهب لحالات الطوارئ، وعمليات التقييم المشتركة في حالات الطوارئ الشديدة، والنداءات الموحدة، وخطط العمل الإنسانية المشتركة، والنهج التجميعي، وتقديرات الاحتياجات في أعقاب الصراعات، والأطر الانتقالية، وتخطيط البعثات المتكاملة، ونزع السلاح، وتسريح المقاتلين وإعادة إدماجهم في مجتمعاتهم، والمبادرات الخاصة بإصلاح قطاع الأمن، وبرامج بناء السلام.

٢٣ - وهكذا يركز العنصر الثاني من استراتيجية الصندوق على ما يلي: (أ) تحسين توافر الموارد البشرية لتحديد المهارات الموجودة في فريق من الخبراء الفنيين والاستفادة من هذه المهارات؛ (ب) دعم تطوير مهارات جديدة على جميع المستويات، وخاصة في ميادين الصحة الإنجابية، والعنف القائم على نوع الجنس، وجمع البيانات لأغراض صنع القرارات وتحليل تلك البيانات والاستفادة منها؛ (ج) وضع آليات لنشر هؤلاء الأفراد، سواء على المستوى القطري أو في منظومة الأمم المتحدة، في الوقت المناسب.

٢٤ - وفي إطار هذا العنصر، سيقوم الصندوق بما يلي: (أ) تحديد الخبرات الحالية وإدراجها في قوائم، بما في ذلك اتفاقات احتياطية لنشر خبراء فنيين ولوجستيين وتشغيليين؛ (ب) تعزيز الخبرات الفنية والتشغيلية، بتوفير التدريب الهادف على جميع المستويات، مع التركيز على السلطات المحلية والقطرية والمجتمع المدني؛ (ج) توفير الخبرة اللازمة لإدراج قضايا المؤتمر الدولي للسكان والتنمية في عمليات الأمم المتحدة الرئيسية؛ (د) دعم موظفي البرامج القطرية من أجل تعزيز القدرات المحلية على التأهب لحالات الطوارئ والاستجابة لها؛ (هـ) تعزيز قدرة الصندوق على دعم تنمية القدرات المحلية والقطرية، والمشاركة في عمليات الأمم المتحدة. وتتضمن الفقرات ٢٥ إلى ٣٠ موجزا لهذه الأنشطة.

٢٥ - إنشاء شبكات وآليات من الخبراء الفنيين للانتشار السريع - في اللجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات، يتولى الصندوق المسؤولية عن الإشراف على ما تقدمه منظومة الأمم المتحدة من دعم في مجال الصحة الإنجابية، والعنف القائم على نوع الجنس، وتعميم مراعاة المنظور الجنساني في مختلف القطاعات. ويحتاج ذلك إلى تحديد فريق من الخبراء ونشره

على وجه السرعة في مناطق الأزمات. وسوف يقوم الصندوق، بالمشاركة مع أعضاء الفريق العامل المشترك بين الوكالات المعني بالصحة الإنجابية في حالات الأزمات، وفرقة العمل المعنية بالشؤون الجنسية في اللجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات، والمجلس الترويجي للاجئين، وغيرها، بوضع قائمة بالخبراء، وإرساء وسائل لإعطاء توجيهات واعتمادات سريعة، وإيجاد آليات تضمن نشر الأفراد في الوقت المناسب أثناء مراحل الأزمات والانتقال. وعلى المستوى العالمي، سوف يتعاون الصندوق مع مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية لتعميم مراعاة المنظور الجنساني في النهج التجميعي الإنساني. وسيقوم الصندوق أيضا بتحديد الخبراء على المستويات القطرية ودون الإقليمية والإقليمية، وتنظيم منتديات دون إقليمية لتبادل المهارات الفنية والتشغيلية.

٢٦ - **تدريب الممارسين على المهارات التشغيلية والتقنية** - سيقوم صندوق الأمم المتحدة للسكان بثلاثة أنواع من التدريب: (أ) تدريب النظراء الحكوميين والمنظمات غير الحكومية القطرية والمحلية من أجل بناء قدراتهم على إدراج الصحة الإنجابية والعنف القائم على نوع الجنس وغير ذلك من القضايا الجنسية في مجالات التأهب للطوارئ على الصعيد الوطني، والتخطيط لعمليات الاستجابة والإنعاش؛ (ب) تدريب موظفي الصندوق وغيرهم من الشركاء المشاركين بالفعل في مجالات الصحة الإنجابية والبرامج الجنسية والسكانية على كيفية تطبيق مهاراتهم في حالات الأزمات وعمليات الإنعاش؛ (ج) تدريب العاملين في المجالات الإنسانية ومجالات الإنعاش على كيفية إدراج اهتمامات المؤتمر الدولي للسكان والتنمية في أعمال الإغاثة والإنعاش الجارية.

٢٧ - سيقوم صندوق الأمم المتحدة للسكان بوضع مبادرات تدريبية مشتركة مع المؤسسات الأكاديمية والتدريبية من أجل: (أ) إدماج اهتمامات المؤتمر الدولي للسكان والتنمية في البرامج التدريبية الحالية في مجال الإغاثة؛ و (ب) إدراج الجوانب الإغاثية والإنعاشية في أنشطة التدريب الحالية في مجالات الصحة الإنجابية والمنظور الجنساني والبيانات. وسوف يستهدف صندوق الأمم المتحدة للسكان عددا كبيرا من الموظفين في الميدان وفي المقار. وسيقوم أيضا بتدريب الموظفين الفنيين على كيفية إدماج القضايا الإغاثية والإنعاشية في عملهم وسيدرب المديرين وموظفي البرنامج على المسائل الإجرائية البرنامجية، مثل آليات التنسيق وتعبئة الموارد.

٢٨ - **بناء القدرات الوطنية من أجل التأهب** - يمثل تعزيز الملكية الوطنية أساسا لاستراتيجية صندوق الأمم المتحدة للسكان في الحالات الإنسانية والطوارئ والإنعاشية. فعلى مدى السنوات الخمس الماضية، قدم الصندوق الدعم للأنشطة المحلية والوطنية في حالات

الطوارئ الشديدة وعمليات الإنعاش من الكوارث الطبيعية واللاحقة للصراع في العديد من البلدان. وكان أحد الدروس المستخلصة هو أن أكثر الطرق كفاءة وفعالية لضمان أن تكون القضايا ذات الصلة بالمؤتمر الدولي للسكان والتنمية جزءاً من الاستجابات الإنسانية هو إدماجها في خطط جيدة التصميم للتأهب لحالات الطوارئ. وبالرغم من تقديم الصندوق دعماً محدوداً في هذا المجال، فإن تجربتي كل من إكوادور وجمهورية إيران الإسلامية تقدمان نماذج جيدة في هذا الصدد.

٢٩ - سوف يقوم صندوق الأمم المتحدة للسكان في كل سنة من سنوات المبادرة بتقديم الدعم لوضع خطط وطنية للتأهب أو إدماج قضايا المؤتمر الدولي للسكان والتنمية في الخطط القائمة في خمسة بلدان. وفي نهاية فترة السنوات الثلاث، يكون ١٥ بلداً قد أدمج القضايا المتعلقة بالصحة الإنجابية والمساواة بين الجنسين والبيانات في خططه الوطنية لمواجهة الحالات الطارئة أثناء الأزمات. وسوف يشمل الدعم مجالات التوعية والتدريب وتوفير الموظفين وتقديم المنح للمنظمات غير الحكومية الوطنية والمحلية. والهدف من ذلك هو بناء القدرات على الصعيد الوطني حتى يمكن الحد من الحاجة لطلب الدعم الخارجي أثناء الكوارث.

٣٠ - توفير الخبرة في المجالات الديمغرافية والجنسانية ومجال الصحة الإنجابية بوصف ذلك جزءاً من آليات الأمم المتحدة لتقديم المساعدة الإنسانية وبناء السلام - لضمان مراعاة قضايا المؤتمر الدولي للسكان والتنمية والتوصيات الواردة في قرار مجلس الأمن ١٣٠٨ و ١٣٢٥ في عمليات اتخاذ القرار في منظومة الأمم المتحدة، يتطلب الأمر زيادة الوعي داخل المنظومة وتحسين القاعدة المعرفية وإنشاء نظم رصد واضحة، كما يتطلب وجود موظفين مؤهلين عند اتخاذ القرارات الحاسمة وعمليات التخطيط، مثل تصميم برامج الاستجابة الإنسانية وإنشاء بعثات أمم متحدة موحدة ووضع أطر عمل انتقالية وإنعاشية. وسوف تؤدي هذه الاستراتيجية إلى تحسين قدرات منظومة الأمم المتحدة من خلال: (أ) تعيين أو إعاره موظفين مهنيين إلى الوكالات الشريكة مثل مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية ومكتب دعم بناء السلام؛ و (ب) تعزيز قدرات موظفي صندوق الأمم المتحدة للسكان للمشاركة في هذه العمليات على الصعيد العالمي والإقليمي والوطني.

ثالثاً - الآثار المؤسسية والمالية والمتعلقة بالموظفين

٣١ - زادت خبرة صندوق الأمم المتحدة للسكان في العمل في حالات الأزمات على مدى العقد الماضي. وساهمت البرامج التجريبية الابتكارية وتوسيع الشراكات التقنية والتشغيلية وتكثيف أنشطة الدعوة إلى زيادة الاعتراف بأهمية الاحتياجات المتعلقة بالبيانات والفروق بين الجنسين والصحة الإنجابية في حالات الطوارئ والإنعاش الوطني. وأفصى ذلك إلى زيادة

الطلب على الدعم التقني والتشغيلي الذي قدمه الصندوق في هذه الحالات، وهو ما يمثل تحدياً في حد ذاته، نظراً لأن للصندوق وحدة صغيرة للغاية للاستجابة الإنسانية (تتألف منوظيفتين رئيسيتين من الفئة الفنية، وعدد محدود من الموظفين الاختصاصيين على الصعيد الإقليمي والميداني).

٣٢ - وفضلاً عن ذلك، كانت الزيادات الجديدة بالترتيب في دعم المانحين تُخصص لحالات طوارئ أو إنعاش فردية أو لبرامج تدريبية مواضيعية محددة أو لوضع نظم أو لبناء قدرات مؤسسية. وقد حان الوقت الآن كي يحقق صندوق الأمم المتحدة للسكان تقدماً ويُدخل مجموعة من الابتكارات في مجالات إدارة الموظفين والموارد المالية والسلع ذات الصلة بالعمل الإنساني. وسوف يكفل ذلك إمكانية التنبؤ بمدى استجابة الصندوق للأزمات والحالات الانتقالية بطريقة فعالة وفي الوقت المناسب، وسيضمن أيضاً دوراً قوياً للصندوق في عملية إصلاح الأمم المتحدة.

٣٣ - تشمل استراتيجية السنوات الثلاث بناء القدرات المؤسسية لتعزيز دور صندوق الأمم المتحدة للسكان على الصعيد الوطني والعالمي من خلال: (أ) تحسين قدرات الموظفين واختصاصاتهم؛ (ب) وضع النظم؛ (ج) بناء القدرات الدنيا (نشر الموظفين في حالات الطوارئ الشديدة؛ (د) زيادة البرامج التدريبية.

٣٤ - تحسين قدرات الموظفين واختصاصاتهم - طبقاً للتقييم الخارجي للخبرات الفنية لموظفي الصندوق في مجال البرمجة الإنسانية، لم يستطع البرنامج الاستشاري للصندوق تقديم الدعم التقني اللازم للبلدان في حالات الكوارث، ويُعزى بعض ذلك إلى عدم تصميم النظام لمعالجة حالات بخلاف الأزمات. ويسعى الصندوق إلى تعزيز خبراته التقنية الداخلية في كل مجال من المجالات المواضيعية للمؤتمر الدولي للسكان والتنمية لضمان تقديم الدعم التقني الذي يمكن التنبؤ به وفي الوقت المناسب إلى النظراء الوطنيين ووكالات الأمم المتحدة الشريكة والمجتمع الإنساني. وسيقوم هؤلاء الخبراء بتنمية القدرات وتوفير التدريب ووضع المبادئ التوجيهية ووضع المعايير المشتركة بين الوكالات وتقديم الدعم التقني والتشغيلي المباشر في فترات الأزمات وفترات الإنعاش.

٣٥ - شرع صندوق الأمم المتحدة للسكان مؤخراً في تنفيذ برنامج جديد ودليل للسياسات بشأن الاستجابة الإنسانية والإنعاش والتأهب. وبالرغم من أن ذلك يشكل مساهمة مهمة في إدماج عمليات الإغاثة والإنعاش في العمليات البرنامجية، فإن مهارات واختصاصات الموظفين لم تصل بعد إلى المستوى المطلوب لتشغيل الدليل بشكل كامل. وسوف يقوم الصندوق، من خلال استخدامه للأدوات والمواد التدريبية الوارد وصفها في

العنصر ٢ من هذه الاستراتيجية وبطريقة تدريجية، بتدريب الموظفين في المواقع الملائمة جغرافيا، وسوف يستهدف الموظفين الدوليين والوطنيين على السواء. وسوف يتلقى الخبراء التقنيون تدريبا خاصا عن كيفية تسخير خبراتهم الحالية في حالات الأزمات والإنعاش. وسيتلقى مديرو البرامج تدريبا متعمقا عن عمليات البرمجة وآليات التنسيق المستخدمة في حالات الإغاثة والإنعاش.

٣٦ - **وضع النظم** - سوف يقوم صندوق الأمم المتحدة للسكان بتعيين خبراء مختصين أثناء المراحل الأولى للبرنامج للمساعدة في وضع نظم فعالة أكثر مرونة للاستجابة لحالات الأزمات والإنعاش في مجالات اللوجستيات وإدارة المعلومات وتعبئة الموارد والاتصال بين الوكالات ونظم الاتصالات والبيانات الميدانية. وسوف يقوم صندوق الأمم المتحدة للسكان بما يلي: (أ) وضع إجراءات تشغيلية معيارية داخلية؛ (ب) توضيح أدوار ومسؤوليات الموظفين؛ (ج) إجراء دراسة لتحديد الاختناقات الإدارية لتنفيذ البرنامج. وبالرغم من أن هذه الممارسة قد وُضعت لتحسين الاستجابة الإنسانية من جانب الصندوق، فمن شأنها أيضا أن تحسّن عمليات البرمجة الشاملة.

٣٧ - **كفالة قدرة تدخل دنيا من أجل تقديم الدعم المباشر** - ما دام صندوق الأمم المتحدة للسكان يقدم الدعم لجهود الآخرين، فمن الضروري أن تقوم المنظمة بوضع برنامجها للتأهب للاستجابة بفعالية للأزمات الجديدة. ولا تتناسب قدرة الصندوق الحالية على تقديم الدعم المباشر مع التزاماته المؤسسية، وهو ما يعوق الاستجابة والرصد الفعالين. وبالرغم من أن الصندوق سوف يزيد من استخدام الشراكات مثل الاتفاقات الاحتياطية، فإن قدرة التدخل الداخلية تعتبر ضرورية. واستنادا إلى دراسة عالمية للموظفين الذين يحتاجون للتدريب، شرع صندوق الأمم المتحدة للسكان في تحديد الموظفين من أجل نشر أفرقة سريعة ووضع برنامج تنويري لهؤلاء الموظفين.

٣٨ - نظرا للاحتياجات المتعلقة بالاستجابة بفعالية للصراعات والحالات اللاحقة للصراعات وحالات الكوارث الطبيعية، فإن عدد الموظفين الحالي في المقر على المستويين الإقليمي والقطري لا يعتبر كافيا. ولم يكن هنالك أيضا عدد كاف من الموظفين لبدء برامج تجريبية ناجحة وتقديم الدعم الملائم في حالات الأزمات أو للرصد الملائم وتقييم البرامج. ومعظم الوظائف المطلوبة لتنفيذ استراتيجية السنوات الثلاث هي وظائف تتعلق بالبرنامج. إلا أن هنالك حاجة ملحة لوظائف رئيسية إضافية لأداء الوظائف الأساسية أثناء هذه الفترة. ولذلك، سوف يقترح صندوق الأمم المتحدة للسكان إدراج وظائف إضافية في ميزانية الدعم لفترة السنتين القادمة.

٣٩ - **الاحتياجات المالية** - يصل حجم التقديرات الإجمالية لتكاليف تنفيذ الاستراتيجية المقترحة لفترة السنوات الثلاث لإدماج قضايا المؤتمر الدولي للسكان والتنمية في برامج تخطيط المساعدة الإنسانية والإنعاش ما مقداره ٢٣ مليون دولار تشمل تقديم الدعم التقني والتشغيلي في حالات الطوارئ الجديدة. ويقترح صندوق الأمم المتحدة للسكان استخدام مبلغ ٨ ملايين دولار من الموارد العادية على مدى فترة السنوات الثلاث من أجل هذه المبادرة والتماس مساهمات للتمويل المشترك للاحتياجات المتبقية من الموارد. وسوف تستخدم الموارد العادية في: (أ) تمويل وظائف البرنامج للشعب الجغرافية والمكاتب القطرية؛ (ب) تدريب المستشارين في المقر الرئيسي؛ (ج) تمويل ١٠ متطوعين من متطوعي الأمم المتحدة و ١٠ موظفين من موظفي البرنامج الوطني للعمل في مكاتب الصندوق القطرية أو للإعارة إلى الكيانات النظرية الوطنية؛ (د) وضع وتنفيذ برامج تدريبية لدعم التخطيط الوطني للتأهب في ١٥ بلدا. وتتوفر الميزانية المفصلة وخطة العمل على موقع المجلس التنفيذي على الشبكة www.unfpa.org/exbrd/2006/2006_second.htm.

٤٠ - يقترح صندوق الأمم المتحدة للسكان أن يتم الإبقاء على صندوق الطوارئ الحالي الذي أنشئ بقرار المجلس التنفيذي ١٣/٢٠٠٠ عند مستوى يبلغ مليون دولار في السنة من الموارد العادية وتم رفعه على أساس إجراء مؤقت إلى ثلاثة ملايين دولار بقرار المجلس التنفيذي ٤٠/٢٠٠٥ لمستواه الحالي، وأن يكون بمثابة مصدر لتمويل البرمجة في حالات الاستجابة للطوارئ الشديدة وتقديم التمويل في حالات الطوارئ على حساب التعهدات المعقودة غير المستوفاة. وقد أتاح هذا الصندوق لصندوق الأمم المتحدة للسكان أن يشرع في تقديم الدعم في العشرات من حالات الطوارئ كل سنة، وكان مصدرا لا غنى عنه لتوفير خدمات الصحة الإنجابية للسكان المشردين ولا سيما حالات الطوارئ المنسية التي لم تتحقق فيها التبرعات من عمليات النداءات الموحدة.

٤١ - لتنفيذ استراتيجية السنوات الثلاث يقترح صندوق الأمم المتحدة للسكان إنشاء صندوق استثماري مفتوح العضوية للتبرعات من أجل الصحة الإنجابية وتعميم مراعاة المنظور الجنساني في حالات الإغاثة والإنعاش. وسوف يوفر ذلك آلية لجمع تبرعات المانحين لدعم الاستراتيجية، ويمكنه أيضا استيعاب مساهمات المانحين المخصصة من أجل أنشطة مباشرة في حالات الطوارئ والإنعاش. وبالإضافة إلى ذلك سوف يقوم صندوق الأمم المتحدة للسكان بوضع خطة لتعبئة الموارد المخصصة من أجل الحصول على مزيد من الموارد للأنشطة المتعلقة بالمساعدة الإنسانية والأنشطة الانتقالية وتشمل: (أ) إجراء تحليل لسياسات واتجاهات المانحين؛ (ب) تقديم الدعم للمكاتب القطرية من أجل المشاركة في النداءات الموحدة والصناديق الاستثمارية المتعددة المانحين؛ (ج) زيادة البرمجة المشتركة.

رابعاً - عناصر المقرر

٤٢ - ربما يود المجلس التنفيذي ما يلي:

- (أ) تأييد استراتيجية صندوق الأمم المتحدة للسكان من أجل التأهب لحالات الطوارئ والاستجابة الإنسانية وبرامج الانتقال والإنعاش بما في ذلك الاحتياجات من الموارد الرئيسية؛
- (ب) الموافقة على الإبقاء على صندوق الطوارئ عند مستوى الثلاثة ملايين دولار في السنة على أن يمول من الموارد العادية؛
- (ج) تأييد إنشاء صندوق استثماري مخصص تحت إدارة صندوق الأمم المتحدة للسكان لتنفيذ الاستراتيجية وتقديم الدعم المباشر في مجالات الصحة الإنجابية وتعميم مراعاة المنظور الجنساني والبرمجة في حالات الإغاثة والانتقال؛
- (د) تشجيع المساهمات للتمويل المشترك من أجل الصندوق الاستثماري.